mroftalp htehaB ni knil muideM

كل إنسان مسؤول عن عمله | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الله تبارك وتعالى يقول وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك افا انت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون - 00:00:00

ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون. ان الله لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم يظلمون الاية الاولى من هذه الايات وهي التي تركها البارحة ايضا - 00:00:20

وهي الواحدة والاربعون والثانية والاربعون والثالثة والاربعون والرابعة والاربعون من سورة يونس في الاية الاولى منها وان كذبوك وقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون - 00:00:36

وهي في الواقع تكاد تشتمل على قاعدة ثم جملتين بعده الاولى قوله عز وجل وان كذبوه يعني وان اصروا واستمروا على تكذيبك ولم يسارعوا الى ما فيه سعادتهم في العاجلة والاجلة ولم يستجيبوا لك - 00:01:02

وش يترتب على ذلك ذكر امرين فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون الواقع يترتب على هذا امرين ينبغي التنبيه لهما والحرص على معرفتهما - 00:01:34

الاولى منهما في قوله فقل لعملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل. وانا يعني جملة من في الجولتين تحديد المسؤولية تحديد المسؤولية الفردية على كل فرد فرد. وطبعا ننطلق على كل جماعة جماعة - 00:02:01

تحديد المسئولية في العمل ان كل احد مسئول عن عمله هو هذه قاعدة الاسلام والواقع انها قاعدة جميع النبيين والمرسلين يعني دين موسى ودين عيسى ودين ابراهيم واسحاق ويعقوب والاسباط - 00:02:24

وجميع النبيين نوح ومن قبله كلهم على قاعة لهذه القاعدة تحديد المسئولية في العمل وانه لا يجوز ابدا ان يتحمل احد ذنب احد ولا نتيجة عمل احد وكما اشرت البارحة في قوله تبارك وتعالى ام لم ينبأ بما تطوح في موسى - 00:02:43

يعني الجيل الجديد وابراهيم الذي وفى الا تتر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا من سعى هذه القاعدة الشرعية السماوية الالهية اسعد الناس بها بعد بعثة النبي محمد هو المسلم - 00:03:07

وهم الذين يطبقونها سلوكا وفعلا اما غير المسلمين لا يعرفونها. وان كان الدين اللي قد يدعون انهم ينتمون اليه كاليهود والنصارى والذين اشركوا احنا نشهد ونسمع اليوم وامس وقبل امس والسنة اكثر من سنة - 00:03:31

كيف يعمل اليهود في فلسطين واحد راح قتل نفسه وقتل كم واحد يهود عليهم اللعنة وش بيسوون ؟ يروحوا يجيبوا كل قرايب الفاعل ويعاتبوهم قرايبه ما فعلوا شيء ولا عملوا شيئا - 00:03:56

ما اصابكم بشيء ولا اذوكم بشيء فلماذا تعذبونهم هم؟ ولم يكتفوا بذلك يهدمون عليهم منازلا كأن المنازل اشتركت في ارتكاب جريمة ارتكبها كأن المناج هذا لا يعرف في دين سماوي - 00:04:20

صحيح اللي في التوراة اليهود والنصارى انك اذا حاصرت مدينة من من المدن القريبة واستجابت لك واستجابت لك استجاب اذا لم تستجبلكش وكل ما فيها غنيمة لك كل ما فيصل غنيمة لك - 00:04:41

واذا كانت المدينة بعيدة عنك يقول في التوراة وحصل سهو لم يستجيبوا لك فاضرب. الاولى يقول فاضرب جميع ذكورها بحد

السيف لا تخلي واحد اسير ولا واحد ساكن عندك انما خلي النساء والعيال - 00:05:12
لكن في اذا كانت المدينة بحيث ان التوراة الان هذا لمجلس ثورتي الان يقول فلا تبق منها نسمة هذا الثورة لا تفقي منها نسمة. يعني لا تترك ملعون شارون يطبق هذه الان - 00:05:34
يعني حاول ان ما يخلي نسبة تمشي على الارض في البلد الا الله عملها واحد وجت سلوا كم واحد منهم شريعة الاسلام لا لم لم تعاقب غير الجاني الا في محلات يكون غير الجاني هذا له يد - 00:05:57
يعني مع اليهود عاملا نفسها اليهود في امرين في بني النظير اللي جنوب شرق المدينة العوالي القريبة دي لما حاصل ربنا يقول في سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. والذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من جهدهم لاول الحاج. ما ظننتم ان يخرجوا. وظنوا انه - 00:06:18
من الله. فاتهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب يخربون هم بدأوا بالتخريب التخريب ما بدأ به المسلمون هم اللي بدأوا يخربون البيوت. عارفينهم طالعين طالبين البلد بيهددونها - 00:06:43
يخربون بيوتهم بايديهم واذ فاعتبروا يا اولي الابصار. ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء العذاب في الدنيا وفي الاخرة. ثم بعدها يقول ما قطعتم من لينة او وارسموها قائمة يعني قطع بعد النخيل - 00:06:59
وحرك فيه عقوبة لهم على ما فعلوا كان ارتكابهم ارتكاب جماعي وعوقبوا عقوبة جماعية هي لم تعجز في الاسلام الا هذه المرة السنوات الاولى من الهجرة لانهم ارتكبوا في ذاك الوقت من البلايا والجرائم والعمل على قتل رسول الله بما دعاه الى الله عز وجل - 00:07:17
لكن صارت قاعدة المسلمين لا يؤخذ احد بوزر احد وانما تحدد المسئولية على الجاني. الجاني وحده اللي ارتكب جريمة هو اللي يعامل بها ويشيل ربي في القرآن في سورة النجم والا الم ينبأ بما في صحيح موسى وابراهيم الذي وفى. الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى. يعني الا - 00:07:42
اللهم الا رجلين احدهما داعي خير والثاني داعي ضلال الذي يسن سنة حسنة ويدعو الى الهدى له اجره واجر من عمل بدعوته الى يوم القيامة يعني له عمل وعمل غيره من الخير ما هو ينقص من عملهم ما ينقص من عملهم شيء - 00:08:08
من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها لا ينقصه من جورهم شيء. ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من هو عمله اذا سن السنة سيئة وظل ظل الناس. صار هو السبب في هالظلال - 00:08:34
فيصير عليه عقوباته. لا ينقص من اوزاره بشيء - 00:08:50